السبت ٢٤ رمضان ١٤٤٧ هـ - 14 مارس 2026 م

أخبار النافذة

ارتفاع أسعار أسطوانات البوتاجاز يلتهم طعام الغلابة.. والفقراء يدفعون الثمن حيفا تشتعل بعد هجوم مشترك من إيران وحزب الله يستهدف منشآت الوقود صفعة سياسية جديدة لمشروع سيطرة السيسي على المحال العام .. دلالات فوز محمد عبد الغني بمنصب نقيب المهندسين على حساب مرشح الحكومة بدر عبد العاطي يتحاهل أزمة الصيادين ورعب عائلاتهم.. 14 مصريًا بين الاحتجاز في إريتريا وسيناريو مكرر من اللامبالة "مربع الشر" وعصابة فوق القانون في قصور الثقافة.. أمين شرطة مفصول و3 وكلاء وزارة يديرون شبكة فساد كبرى تحذيرات من تداعيات غياب القاعدة الإنتاجية وسط خطورة الأموال الساخنة.. اقتصاد هش ومستقبل على حافة الانهيار الوقود يشعل الأسعار من جديد.. حكومة الحياة تدفع معيشة الفقراء والطبقة الوسطى إلى حافة الاختناق حكومة غارقة في الديون: 95 مليار جنيه أذون خزانة جديدة لسد عجز الموازنة الكارثي

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسة » تقارير

ارتفاع أسعار أسطوانات البوتاجاز يلتهم طعام الغلابة.. والفقراء يدفعون الثمن

السبت 14 مارس 2026 08:00 م

تـدفع الحكومـة ملايين المصـريين إلى جولة جديدة من الإفقار اليومي، بعدما رفعت في 10 مارس 2026 سـعر أسطوانة البوتاجاز المنزلية سعة 12.5 كجـم من 225 إلى 275 جنيهًا، ورفعت الأسـطوانة التجارية سـعة 25 كجـم من 450 إلى 550 جنيهًـا. القرار لا يتوقف عنـد باب المستودع. هو ينتقل فورًا إلى عربة الفول، وفرن الخبز، ومائدة الأسر التي ما زالت تعتمد على الأسطوانة في الطهي لأن الغاز الطبيعي لم يصل إليها.

الفول يدفع الفاتورة

في حي الـدقي بالقـاهرة، وجـد بـائع الفول علاء عثمـان نفسه مضـطرًا إلى رفع أسـعار مـا يبيعه في السـحور بعـد زيادة تكلفـة التشـغيل. سندوتش الفول صـعد من 5 إلى 7 جنيهـات. والوجبـة الكاملـة التي تضم طبق الفول والخبز والسـلطة اقتربت من 35 جنيهًـا. وحتى قرص الطعمية ارتفع من 3 إلى 4 جنيهات. هذه ليست رفاهية في التسـعير. هذا دفاع بائس عن هامش بقاء لمهنة تعيش أصلًا على الزبون محدود الدخل.

ولا يبـدو علاء حالـة منفردة. بعـد موجات سابقـة من رفع أسـعار الأنابيب، حذر النائب محمود قاسم من أن النتيجة المباشـرة سـتكون زيادة أسعار ساندوتشات الفول والطعمية والبطاطس، وهي الوجبات الشعبية الأكثر حضورًا على موائد المصريين. كما رصدت تقارير صحفية في سبتمبر 2024 وصول سـعر سـندوتش الفول والطعمية في بعض المناطق إلى 9 و10 جنيهـات، وقفز بعض الطلبات إلى 55 جنيهًا، بالتوازي مع ارتفاع مكونات السلطة والخضار. ما يحدث الآن ليس مفاجأة. هو تكرار لنفس السيناريو، لكن بسعر أعلى وضغط أشد.

الضـربة لا تقف عنـد عربات الفول والطعميـة. كثير من المطاعم الشـعبية عـدلت قوائمها في الأيام الأخيرة. وبعضـها رفع الأسـعار بنسـب تجاوزت 30% وفق تقديرات غير رسـمية متداولة في السوق، خاصة في المناطق التي تعتمد بالكامل على أسـطوانات الغاز. وفي الخلفية، يتحرك الخبز السياحي إلى أعلى. وتتحرك معه كلفة النقل. ثم تصل الزيادة كاملة إلى طبق الفقير الذي كان آخر خطوط الاحتمال.

12 عامًا من الجباية

هذه القفزة ليست حادثًا منفصـلًا. النائبة مها عبد الناصر قالت إن سعر أسطوانة البوتاجاز المنزلية ارتفع من 8 جنيهات إلى 275 جنيهًا خلال 12 عامًا، بزيادة بلغت 3338%، كما أشارت إلى أن أسعار الغاز الطبيعي للمنازل زادت بين 900% و5000% خلال الفترة نفسها. هذا الرقم وحده يكشف جوهر المسألة. الحكومة لا تدير أزمة. هي ترحلها من موازنة الدولة إلى مائدة المواطن، ثم تعود لتطلب منه الصبر كل مرة.

الأخطر أن هذا العبء يقع على الشـرائح الأقل قدرة على المناورة. الأسر الفقيرة لا تملك بدائل حقيقية. لا مطابخ كهرباء قادرة على تحمّل الفاتورة. ولا توصيلات غاز طبيعي متاحة في كل قرية ومنطقة شعبية. لذلك تصبح الأسطوانة سلعة حياة يومية، لا بندًا ثانويًا. وكل زيادة فيها تُترجم فورًا إلى تقليص عدد الوجبات، أو خفض جودتها، أو الاستدانة من أجل احتياجات أساسية لا تحتمل التأجيل.

وحـتى التبرير الفني يفضـح أصـل الأزمـة. نـائب رئيس هيئـة البترول الأسـبق مـدحت يوسف أرجع زيـادة أسـعار البوتاجـاز إلى تضـخم دعم

الاسـطوانة في الموازنة العامة بعد انخفاض سـعر الصـرف، وقال إن البوتاجاز يسـتحوذ على الحصة الاكبر من دعم المواد البترولية بسـبب اتساع الفجوة بين سـعر البيع وتكلفـة الإنتاج. وبحسب ما نقله، كانت تكلفـة الأسـطوانة الواحـدة تصل إلى 340 جنيهًـا، بينما كانت تباع قبل زيادة 2024 بسعر 100 جنيه، وكانت الموازنة تتحمل 240 جنيهًا عن كل أسـطوانة. المعنى هنا واضـح. الدولة تركت الفجوة تكبر، ثم قررت أن يسددها المواطن وحده.

خطاب الدعم لا يطعم الناس

في المقابل، تكرر الحكومـة خطابها المعتاد عن إسـتمرار الـدعم. وزير البترول كريم بدوي قال إن الدولة ما تزال تتحمل نحو 30 مليار جنيه سنويًا لدعم أسـطوانات البوتاجاز رغم الزيادة الأخيرة. كما برر القرار بارتفاعات عالمية وصفها بغير المتوقعة، منها صعود النفط الخام بنحو 30% وقفز سعر البرميل من نحو 61 إلى قرابة 120 دولارًا، وارتفاع أسعار الغاز الطبيعي إلى نحو 20 دولارًا لكل مليون وحدة حرارية. لكن هذا الدفاع الرسمي يتجاهل السؤال الذي يهم الناس: لماذا تكون وجبة الفقير هي أول بند يُستهدف كلما اختلت حسابات السلطة؟

المشـكلة لا تقف عند قرار التسـعير نفسه، بل في سوق منفلت يضاعف أثره. رئيس شعبة الدواجن بغرفة الجيزة التجارية عبدالعزيز السيد وصف أسعار البيض بأنها "مبالغ فيها"، وقال إن السعر العادل للكرتونة 120 جنيهًا في ظل انخفاض الأعلاف إلى 17 ألف جنيه للطن، مرجعًا القفزات الكبيرة إلى احتكار بعض التجار والمضاربة على الأسعار. هذه الشهادة لا تخص البيض وحده. هي تشرح مناخًا اقتصاديًا كاملًا. طاقة أغلى. رقابة أضعف. وتاجر ينقل العبء فورًا إلى المستهلك الذي لا يملك التفاوض ولا المقاطعة.

لهذا لا تبدو أزمة البوتاجاز مجرد زيادة جديدة في قائمة طويلة. هي قرار يضـرب مطبخ الفقير مباشـرة، ويضـغط على بائع السـحور الصغير قبل أن يضـغط على الأسرة التي تشتري منه، ثم يدفع الجميع إلى مساحة أضيق من الغذاء والكرامة. وحين تصبح أسطوانة الغاز عبئًا يوميًا على من يعيش أصلًا عند حافة العوز، لا يعود حديث الحكومة عن "الدعم" سوى ستار رسمي لانسحابها من أبسط واجباتها الاجتماعية.

تقارير

شاهد || هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

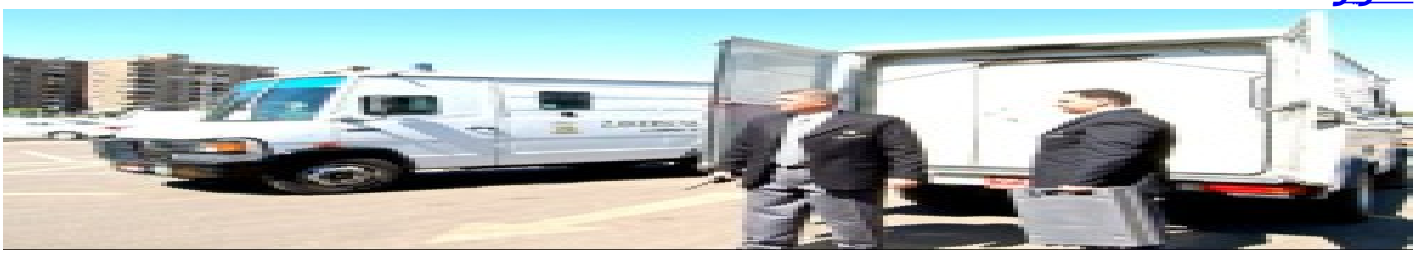

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

قفارملا عطق دض تاغلابىلإ قلعم ريوطت عورشم نم ..ريجهت طخمو ي يريخ فقو نيب "يابطبط فقو" لينم

منيل "وقف طبطباي" بين وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق

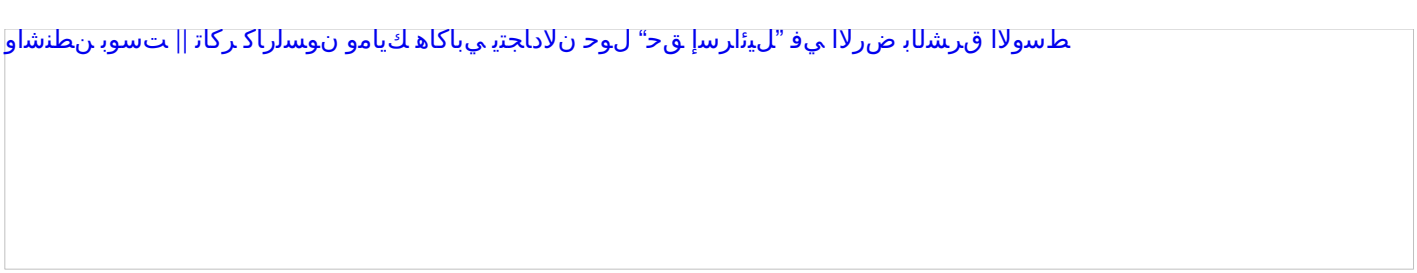

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط

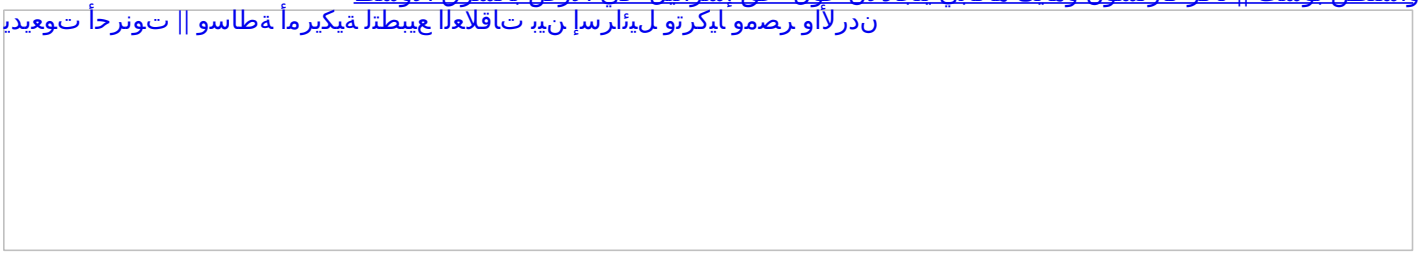

بديعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن

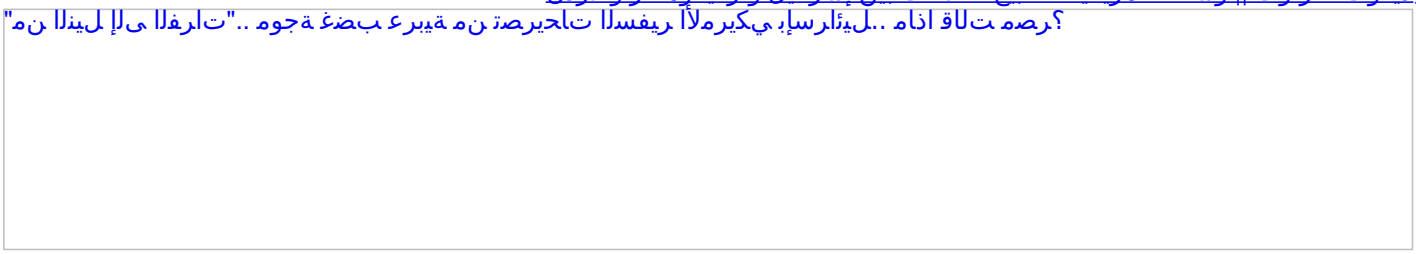

"من النيل إلى الفرات".. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

إشترك
ادخل بريدك الإلكتروني
جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©